

# سلسلة الهدى والنور }{306} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

كيف حال العبد الاول؟ الحمد لله طيب كيف الوالد؟ الحمد لله عليك وعليه السلام ورحمة الله وبركاته. وكذلك المشايخ عليك والهم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم يا رب بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين فضيلة الشيخ جزاكم الله خيرا لدي بعض المسائل قد اشكلت علي فعلى غيري من اهل المدينة - 00:00:24

لو تفضلتم مشكورين وجزاكم الله خيرا بالاجابة عليها بتفصيل مظنون بكم منها مسألة اه متى يخرج متى يخرج الرجل بنھل السنة هل اذا افتقد اعتقاده غير اعتقادهم واذا وقع في شيء من الامر - 00:00:41

المخالفة لاهل السنة هل يجوز اطلاق البدعة عليه مباشرة او بعد اقامة الحجة واذا كانت اقامة الحجة غير متيسرة اما لموت ذلك الرجل ولبعد الزمان به او او لان ذلك الرجل غير ممکن - 00:01:07

المقابلة المقابلة غير ممكنا مقابلة معه حتى تقام عليه الحجة فافيديونا مشكورين اه سؤالك بارك الله فيك اه يتضمن اسئلة كثيرة فلو انك فرقت بين سؤالي وسؤال طيب جيد نعم. لانه او تضع الورقة امامي حتى - 00:01:36

بعطيك الجواب عن هذه الفروع والاسئلة الكثيرة التي تضمنها السؤال الواحد. طيب يا شيخ انا اعيد المسألة اذا نقطة نقطة. نقطة طيب. السؤال الاول. السؤال الاول متى يخرج الرجل من اهل السنة - 00:02:00

هل اذا اعتقدت اعتقاده غير اعتقادهم او اذا وقع في شيء قليل من مما يخالف اعتقاده. نعم اقول والله عز وجل اسئلته التوفيق الى الصواب فيما اقول لقد اشتهر بين كثير من العلماء قديما وحديثا - 00:02:18

ان المسلم اذا اخطأ فيما يسمى عند العلماء بالفروع يعذر اما اذا اخطأ في الاصول في العقيدة فلا يعذر آنحن نعتقد ان هذا التفريق اولا ليس له دليل من الشرع - 00:02:49

وثانيا نعتقد ان المسلم ومن الواجب عليه ان يتقصد دائما وابدا ان يعرف الحق مما اختلف فيه الناس سواء كان ذلك متعلقا في الاصول او الفروع او في العقائد او في الاحكام - 00:03:19

فاما افرغ جهده لمعرفة الحق فيما اختلفوا فيه فان اصاب فله اجران وان اخطأ فله اجر واحد كما هو معلوم من حديث الرسول عليه السلام المروي في الصحيح اذا حكم الحكم - 00:03:48

قد اجتهد فاصاب فله اجران وان اخطأ فله اجر واحد هذا هو الاصول اولا ثانيا اذا المسلم كان حريضا على معرفة الحق ثم اخطأه ولو كان في العقيدة او في الاصول - 00:04:12

فهو وهي المؤاخذ اولا بل هو مأجور على خطأه اجرا واحدا ثانيا لما سبق ذكره يؤكّد هذا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال كما في الصحيح ايضا من حديث حذيفة ابن اليمان وغيره من الاصحاب الكرام - 00:04:38

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال كان في من قبلكم رجل لم يعمل خيرا قط فلما حضرته الوفاة جمع بنيه حوله فقال لهم اي اب كنت لكم؟ قالوا خير اب - 00:05:07

قال فاني مذنب مع ربي ولئن قدر الله علي ليعذبني عذابا شديدا فاما مت فخذوني وحرقوني بالنار ثم ذروا نصفي في الماء

ونصف في البحر ونصفي في الريح فمات الرجل - 00:05:35

وحرقوه بالنار وذروا نصفه في البحر ونصفه في الريح قال الله عز وجل له قولي فلانا مكان بشرأ سويا قال له اي عبدي ما حملك على ما فعلت قال ربى خشيتك - 00:06:03

قال فاني قد غفرت لك الله عز وجل قد غفر لهذا الانسان مع انه وقع في الكفر وفي الشرك لانه بوصية هذه التي ربما لا يكون لها اه مثيل في كل الوصايا التي - 00:06:30

علمناها ووصل الى علمنا من حيث جورها وظلمها الله لم يؤاخذه بل غفر له لانه علم لانه ما اوصل بهذه الوصية الجائرة الا خوفا منه اذا المسلح الان يأتي خلاصة الجواب - 00:06:58

اذا كان المسلم يبتغي وجه الله عز وجل في كل ما يدين الله به ويعتقد فيه لكنه اخطأ الصواب آلا شك ان الله عز وجل يغفر له خطأه بل ويأجره اجرا واحدا - 00:07:28

هذا الذي ندين الله به ونفتني به دائمًا وابدا وخلاصة ذلك انه خلاف الاصل والقاعدة ان الله لا يؤخذ الانسان على ما اخطأ وانما على ما تعمده وثانيا لمثل هذا الحديث الصحيح - 00:07:53

هذا جواب السؤال الاول وماذا بعده وبعده ذكر شيخ الاسلام رحمه الله في في الاقتضاء اقتضاء الاقتضاء ذكر ان ان الرجل قد يثاب عند حضوره في مولد او في بدعة على حسب قصده ونبيه - 00:08:15

كما تقولون في ذلك هذا ليس سؤال آلا هذا لم يقرأ الفا انت قرأت سؤالا تضمن فروعا كثيرة اي نعم. ولعلك قفزت قفز الوجдан اه قفزنا لماذا قفز؟ نعم. معناها قلنا سؤالك الاول تضمن اسئلة. نعم. الفرع - 00:08:40

الاول الان اعدته عليه واعطيته الجواب. لانك بنيت على سؤالك الاول انه هل هو يخرج من اهل السنة والجماعة واسئلة كثيرة جاءت في نفس السؤال الاول. طيب. نعم يعني في اشياء انت الان ما ادرى اذا انت استغنىت عنها فهذا شأنك. لكن انا شاعر بانك بحاجة - 00:09:04

الى بقية الاسئلة. نعم قلنا متى يخرج الرجل من اهل السنة بل اذا اعتقد اعتقادا غير اعتقادهم واذا وقع في شيء مخالف لما كان عليه اهل السنة ولو كان في فرع واحد - 00:09:32

هل يطرق عليه انه مبتدأ اه هذا سؤال مهم لكن يمكن ان يفهم جوابه على ضوء الجواب عن سؤال سابق. فنقول ان كان ابتغي وجه الحق والصواب فاختأه فلا يجوز ان يقال انه ليس من اهل السنة والجماعة - 00:09:49

بمجرد انه وقع في خطأ او لنقل كما جاء في سؤالك وقع في بدعة كثير كما يعلم طلاب العلم فضلا عن اهل العلم كثير من العلماء يقعون في الحرام ولكن هل يقصدون الحرام - 00:10:18

حاشاهم فهل يفهمون بذلك؟ الجواب لا لا فرق اذا بين عالم يقع في استحلال ما حرم الله باجتهاد هو مأجور عليه او بين عالم اخر وقع في بدعة دون ان يقصدها وانما قصدت السنة فاختأها. لا فرق بين - 00:10:42

هذا وهذا ولذلك فنحن نشكو الان من هذه الثورة التي ثارت في السعودية الان بين اهل السنة انفسهم حيث انه ظهر فيهم من يظن بانه خالف اهل السنة في بعض المسائل - 00:11:06

فبدعواه وخرجوا عن اهل السنة حسبهم ان يقولوا بانه اخطأ اولا ثم عليهم ان يقيموا الحجة من الكتاب والسنة وما كان عليه السلف الصالح ثانية. اما يزيد في الفرق فرقه وخلافا - 00:11:30

هذا ليس من عادة اهل السنة والجماعة ابدا لذلك فلا يجوز آلا ان ينبذ من قد يخطئ في مسألة على التفصيل السابق سواء كانت اصلية او فرعية كانت عقدية او فقهية لا يجوز ان يضل وانما يعامل بالذي هو احسن - 00:11:56

غيره واذا فمكن اهل السنة في محضار ذلك الشخص واقامة الحجة عليه فيما خالف فيه منهج اهل السنة ومع ذلك ابى الرجوع الى ما هم عليه من الحق فهل يبدع او لا - 00:12:26

هذا ايضا جوابها مفهوم اذا عاند واصر فيبدل اما اذا قال لم يظهر لي وجه الصواب فيما تقولون بل هو يعكس ذلك عليهم وهو

يخطئهم بدوره ان تبقى المسألة مسألة خلافية بينهم وبينهم - 00:12:46

ولا ينبغي ان نعتقد اننا علمنا انه اعتقاد في قلبه خلاف ما يبوح هو بلسانه فيكون منافقا لسنا نحن كما اشار الرسول عليه السلام في الحديث الصحيح هلا شفقت عن قلبه - 00:13:10

حينما اعلن ذلك المشرك الذي وقع تحت ضرب السيف المسلم فقال اشهد ان لا الله الا الله فما بالاهم وقتلها ومعرفة القصة فقال له عليه السلام فاين انت وقول لا الله الا الله - 00:13:34

قال يا رسول الله ما قالها الا تقية او خوفا من القتل فكان كلامه عليه السلام ان قال هلا شخصت عن قلبه وهو مشرك والظاهرة تشعر بلا شك انه قالها خوفا من القتل - 00:13:55

فما بنا بالمسلم يشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله ويقول بالكتاب وبالسنة وبمنهج السلف الصالح انه اخطأ في مسألة واقيمت عليه الحجة وهذا نقوله بشيء من التحفظ لان ليس كل من - 00:14:14

يجادل يكون على علم لكننا نفترض انه فعلا اقيمت عليه الحجة من عالم او من علماء افضل لكنه ما اقتنع بها وحسبيه الله ولا يجوز نحن ان نغلب خطأ او اخطاء - 00:14:34

على جمهورة من الصواب الامر في هذه المسألة العلمية فهو تماما فيما يتعلق الصلاح والطلاح فلا يمكن لمسلم الا يقع في مخالفة شرعية اي لابد ان يرتكب سيئة او خطيئة - 00:14:57

وكل منا خطاء كما نعلم جميعا فهل اذا رأينا رجلا اخطأ خطيئة ما او ارتكب اثم ما قلنا عنه فاسق قلنا عنه فاجر ولا العبرة بما يغلب هيغلف كذلك المسألة العلمية تماما - 00:15:24

كان ذكر شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في اقتضاء الصراط المستقيم في مخالفة اهل الجحيم ان الرجل قد يحضر في مناسبة كمولده ونحوه من البدع ويثاب على حسن قصده - 00:15:49

وعدم علمه بان ذلك الامر الذي حضره امر مخالف لما جاء عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فما قولكم في ذلك بلا شك ان هذا كلام رجل عالم وحسبك ان القائد هو شيخ الاسلام ابن تيمية. هو يقول وهو لا يعلم - 00:16:07

فهل نقول له اعلم كل شيء لكننا ساقول شيئا اخر يجوز للمسلم ان يحضر موضعها من مثل هذه الموضع وهو يعلم انها آئية محدثة وانها غير مشروعة. لكنه لا يحضرها تزلفا - 00:16:31

ولا يحضرها مراتا وانما يحضرها لكي ينبه على عاد من شرعيتها او اذا لم يتمكن او يمكنه الوضع العام من ان ينكر اصل هذه البدعة فهو ينكر ما قد يقع - 00:17:03

بهذا الامر مما اذا انكره لا يتربت عليه مفسدة هي اكبر من المصلحة التي هو ينبه عليها ويذكر الناس بها هذا طبعا آئية انطلاق من القاعدة الفقهية المعروفة لدى اهل العلم - 00:17:29

ان جلب المصلحة قبل دفع المفسدة والعكس تماما اذا كانت المفسدة المظنة وقوعها هي اكبر من المصلحة التي ينشدها ونحن نعلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يحضر - 00:17:56

مجامع المشركين نواديهم ولا شك انه كان يقع فيها اه منكرات كثيرة وكثيرة جدا ومن منا لا يعلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو يصلی في المسجد الحرام - 00:18:20

كان يؤذى وكان يوضع والقذى والنجلسة ربما على ظهره صلى الله عليه وسلم ويصلی لكنه كان يحضر المجالس ليقوم بواجب دعوتهم الى التوحيد كما هو معلوم من سيرته عليها بالصلاوة والسلام لكنه الى جانب هذا - 00:18:41

حينما فتح الله له مكة وادخلها وصلى في جوف الكعبة وارادت السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها ان تقتدي بنبيها وزوجها اتصلي في جوف الكعبة قال لها عليه السلام صلی في الحجر - 00:19:09

فانه من الكعبة وان قومك لما قصرت بهم النفقه اخرجوا الحيل عن الكعبة قال عليه السلام هنا الشاهد ولو لا ان قومك حديث عهد بالشرك لهدمت الكعبة ولبنيتها على اساس ابراهيم عليه السلام - 00:19:33

ولجعلت لها بابين مع الارض ببابا يدخلون منه وبابا يخرجون منه فاذا هو عليه السلام ترك الكعبة على النص الذي جددت بناؤه العرب في الجاهلية لماذا قال لولا ان قومك حديث عادي بالشرك لهدمت الكعبة. خشي عليه الصلاة والسلام - 00:19:57

من الذين اسلموا حديثا انهم لو رأوا الرسول عليه السلام هدم الكعبة اه ما ترك لنا شيئا حتى بيت الله الحرام هدمه فاذا الرسول عليه السلام قد سن لنا اه حكمة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بمثل - 00:20:27

هذه الكلمة الطيبة. فاذا حضر رجل مشهدا او موضعا فيه منكر في محدث لكي يصلح فهو يؤجر على ذلك اما انه لا يعلم انه منكر ومحدث فلا شيء عليه. فهو نيته كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:20:53

اظن انك اخذت الجواب واليادة لانه طبعا هذا منها من القائمة بين الناس. ما هذا هو؟ يذهب عليه بعض اخواننا اللي العفو الشيخ عن الحديث الذي جاء في ذكر عدد الفرق - 00:21:18

الحديث المشهور الذي فيه ان الامة ان الامة تفترق الى احدى الى ثالث وسبعين فرقة هل هذا الحديث جاء على حصر الفرق او انه جاء بيان لان بيان للكثرة ولما سيحصل من الفرقة - 00:21:38

والتمزق بين المسلمين في اخر الزمان انا اعتقاد اولا ان هذا السؤال لا ينطوي تحته كبير امر لانه ان كان للكثرة كما جاء في السؤال او للتهديد فهذا امر غيبي - 00:21:54

والواجب على المسلم ان يؤمن بالغيبيات دون توسيع فيها لنفترض انتا كنا في عهد الصحابة هل كان هناك ثلاث وسبعون فرقة؟ لا انزل الى التابعين لا الى تابعيهم. لا اذا ماذا يكون موقف المسلم يومئذ هل يتتسائل مثل هذا السؤال - 00:22:18

يقول هل هو هذا العدد للكثرة ام للتحديد ماذا تظن سيكون موقفه اظن انه ان هذا يعني كونه يرى ان هذا الامر يتحقق في عصر الصحابة الاadle الذي يظهر لنا على خلاف ذلك ان هذا الامر يحصل - 00:22:49

عند غربة الاسلام وغادر لكن هذا ليس هو جواب سؤال بارك الله فيك. هم. يومئذ اذا تسأله هل يتتسائل هل هذا لكتلة اي لا يفيد التحديد ام هو الاصل في العدد التحديد - 00:23:10

ولا يفيد الكثرة بمعنى انه يتحمل انه يكون اكثر من ذلك لكن لا يتحمل ان يكون اقل من ذلك الا اذا ثبت فئة عمليا وفعلا وهذا لذلك قلته لا يمكن ان يتصوره الصحابي او التابعي او تابع تابعي لانه بعد ما جاء الزمان الذي - 00:23:28

اثر فيه الفرق ويمكن ان يصل عددها هذا العدد قصدي من السؤال يومئذ الا يسع هذا الصحابي او التابع او تابع تابعي الا ان يؤمن بهذا العدد وانه حق ولا يتفلسف ويقول هل هو للكثرة ام للتعديل - 00:23:51

واضح السؤال؟ اي نعم. هذا هو الجواب اه غرضي هذا السؤال كما قلت في اول الامر ليس تحته طائر لا يتعلق بأمر عملي نحن يجب ان نعرفه بوضوح حتى نتعامل معه. لأن هذا امر غيبي - 00:24:15

لكن لو سأل سائل مثلا اه اقول مثلا لبيان الفرق بين ذاك السؤال وبين السؤال التالي هل هذه الفرق حينما قال الرسول عليه السلام كلها في النار الواحدة ذلك - 00:24:39

يشمل كل فرقة مهما كانت اه انحرافها قليلا او كثيرا ويكون حكمها النار بمعنى الخلود؟ ام قد وقد هذا سؤال غير اخر سؤال ولهذا فانا اقول لعل وراء الاصمة ما ورائها - 00:24:57

لعله وراء هذا السؤال الذي انا قلت لا طائل تحته شيء اخر فقله ان شئت نعم وراه في اخر وهو ان المشاهد في هذا العصر ان الاحزاب والفرق قد كثرت جدا حتى عجز - 00:25:20

قد تعجز كثير من اهل العلم من حصرها. ومن ذكر عددها. بل بعضهم الذي اراد ان يحصر يعني رأى انها تجاوزت الخمسة وسبعين. بل بعض في نفسها تفرقت الى فرق لا تحصر ولا تذكر. اه. من كثرتها - 00:25:38

هذا اللي يعني الاشكال ايش؟ هذا هو. نعم. الان اقول هنا شيئا متى تكون الفرقة فرقة ضالة لا تكون بمجرد الانحراف في جزئية كما سبق الجواب عنه انما تكون الفرقة فرقة ضالة حينما تكتل جماعة - 00:25:55

على اساس منهج تضعه لها وتتبناه وتتحزب وتعصب له حين ذاك هذه تصبح فرقة اما ان يخطئ فرد من افراد المسلمين خطأ وان

يقع في بدعة في سوء كانت عقيدة - [00:26:23](#)

او حكماً فهذا لا يعتبر فرقاً ولذلك فعندما نريد ان نصف الفرق وان نقول انها جاوزت الرقم المذكور في الحديث هذا يحتاج كما يقولون اليوم مسح ودراسة لهذه الفرق ومعرفة - [00:26:44](#)

مناهجها فان كان فعلاً لها مناهج تتمايز احدها عن الاخر كل واحدة منها تخالف الكتاب والسنّة وما كان عليه السلف الصالح حين ذاك نتمكن ان نقول هذه فرقاً ضالة وهذه فرقاً ضالة وهذه فرقاً ضالة - [00:27:06](#)

فاما حصرنا الفرق هذه وضبطنا مناهجها وحكمنا عليها بانها مخالفة للمنهج الذي كان عليه الرسول عليه السلام واصحابه الكرام حينئذ سنقول كل فرقاً من هذه فيها من الفرق الضالة فان زادت على الثالث وسبعين فرقاً حينذاك نقول بقوله اهل العلم - [00:27:29](#)  
العدد لا مفهوم له لكن العدد لا مفهوم له من حيث الاكثر وليس من حيث الاقل واضح؟ اه لكن انا اقول لك لكل صراحة لا يمكن لانسان ان يحصر الفرق الموجودة اليوم - [00:28:02](#)

وان يجري دراسة حول كل فرقاً ويحكم بميزان الشرع العدل ان هذه فرقاً ضالة وهذه فرقاً ضالة ثم يقول زاد عددها على ثلاث وسبعين فرقاً لا يمكن هذا وانما هو - [00:28:33](#)

اوه دفاع قد يصاحبه شيء من من الهوا قد يصاحبه شيء من العاطفة الهوية وقد لا تكون مقرونة بالهوى لذلك نحن لا يفيدنا مثل هذا البحث بقدر ما يفيدنا ان نعرف - [00:28:55](#)

هل هذا الشخص او هذه الطائفة لا يمكن هذا وانما هو آآ اندفاع قد يصاحبه شيء من من الهوى قد يصاحبه شيء من العاطفة الهوجاء.  
وقد لا تكون مقرونة من - [00:29:21](#)

الهوا لذلك نحن لا يفيدنا مثل هذا البحث بقدر ما يفيدنا ان نعرف هل هذا الشخص او هذه الطائفة فيما خالفت فيه هل يجوز لنا ان نبدعها وان نخاصمها وان نخرجها عن جماعة اهل السنّة والجماعة هذا هو المهم - [00:29:45](#)

اما ان نفرغ قليلاً او كثيراً من الوقت لاحصاء الفرق ثم لنقول بعد ذلك هذه زادت على العدد المذكور في الحديث ما الفائد من هذا لا فائدة هذا الذي جواباً على هذا السؤال. غير ذلك كادت ان تصل الحادية عشر. اقول - [00:30:15](#)

نقرأ عن بعض السلف انهم كانوا يعملون اشياء لا نعرف سنة جاءت بذلك الامر الذي عملوه هل يجوز لاحد ان يقلدهم لجلالة قدرهم  
ومعرفتهم بالسنّة في ذلك الامر الذي لا يعرف فيه سنة - [00:30:43](#)

هل تستحضر مثلاً استحضروا مثلاً على النبي سي ربي ابن سليم ايه نعم مثلاً انه في مصالح ابن ابي شيبة قال من من كان يكثر  
الالتفات في الصلاة فلا بأس ان يغمض عينيه - [00:31:02](#)

من كان ايش؟ يكثر الالتفات في الصلاة. اي نعم. مم. فلا بأس ان يغمض عينيه. يقول كان على هذا من ادركنا. هم اه لكن هذا مثال لما  
قلته يعني هذا هذا لا نعرف سنة جاءت تحت على مثل هذا لكن هذه ليست سنة - [00:31:24](#)

الذي لا يقال فيها سنة بارك الله فيك. مم. على كل حال سؤالك هذا فسألتك هذا فسألتك عليه. الجواب بالنسبة للسؤال وارجو ان يكون السؤال  
مسجل عندك حتى تربط الجوال به اذا كان الشيء الذي لا نعرفه - [00:31:48](#)

في السنة المروي عن الرسول عليه السلام اذا كان من عمل السلف ليس من عمل فرد من افراد السلف وانما هو من عمل جماعة من  
السلف فنحن نعمل به ونرى الاقتداء بهم لما ذكرته - [00:32:11](#)

ماشي الى هنا الجواب هو جواب سؤالك؟ اي نعم. طيب لكن مثال لا يصلح تمثيلاً للسؤال وللตอบ. لم؟ اه انما كان يمكن ان يكون  
مثال مثلاً صالحًا للسؤال فيما لو كانوا يتبعون الله بغمض العينين - [00:32:35](#)

والمثال ليس كذلك المثال كما قرأت انما هو بالنسبة لمن يلهي النظر ويحمله النظر الى التفات يمنة ويسرى حینئذ مجاهدة لنفسه  
يغمض عينيه وليس تعبداً الى ربه عز وجل. فلا فرق بين الامررين نعم. طيب - [00:33:04](#)

يتتج من وراء هذا التدقيق في مناقشة الاثر ان من كان لا يلتفت ولا ينتهي بصلاته ببصره فهو لا ينبغي له ان يغمض عينيه اليه  
ذلك؟ اي نعم. اذا المثال - [00:33:35](#)

ما يصدر للسؤال لكن ما مر بكم مثل هذا الفعل لا الا اننا نحن سنقول اليك من السنة ان ينظر المصلي الى موضع سجوده اذا هذا خلاف السنة وغمض عينين خلاف السنة - 00:34:01

لكن انا لا اقول بالنسبة للمثال وهذا كله قائم على آآاغمامض العينين عن صحة سند هذا الاثر فهل انت على صحة منه؟ نعم على صحة منه هو في ابن ابي سيف - 00:34:31

هذا لا يكفي ؟ لا على صحة يعني درس اسناده؟ نعم رأيت اسناده ودرست. طيب اه هل تعرف اين هو بسهولة يصعب شوي هنا اظنه في المجرد الثاني من من ابي شيبة - 00:34:49

لكن راح خذ وقت ايش ان السنة كما يقرر ذلك ابن القيم الجوزية في زاد المعاد في هدي خير العباد. ان لا يغمض عينيه ويستدل على ذلك بأمور منها حديث - 00:35:05

سهيل ابن الحنظلية المروي في سنن ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل طليعة فكان وهو يصلی ينظر الى الشعب الذي سيطيل منه ذلك الطليعة وأشياء منها قوله عليه السلام كما هو ثابت - 00:35:37

في الصحيحين لا تسبقوني بالركوع والسجود فاني اراك من خلفي كما اراك من امامي فهذا ايضا يدل ان الرسول عليه السلام لم يكن من هديه ان يغمض عينيه في الصلاة - 00:36:08

لكن الازهر هنا معالجة خاصة بمن يغلب عليه الالتفات فيقول اغمض عينيه لكن هذا ليس مثلا اعود لاقول لما جاء في السؤال غيره نعم شيخ ابن عمر رضي الله عنه بأنه اخذ ما زاد عن القبضة - 00:36:30

هذا مثلا لما يرمي اليه اخونا. اكيد تعرف هذا الجهاد؟ اي نعم. طيب كل هذه بعث معی فضیلۃ الشیخ محمد بن عبد القادر الشنقطی القرشی تیمیة مر بکم قال الشیخ شنقطی کبیر فی السن فی المسجد النبوی - 00:36:56

تدرس عليه اشياء في الحديث منها لابن رجب ونقرأ عليه في مسلم وفي غيره بعث معی الى رسالة قال لابد ان تبلغها للشيخ وفيها اشياء عفوا اعيد علي اسمه؟ اسمه الشیخ محمد احمد مركب - 00:37:22

ابن عبد القادر الشنقطی القرشی طيب کم سنہ؟ الان تقربیا هو حدثی انه يبلغ الثالث والثمانون الثالثة والثمانين او يقاربها تخلی انا اکبر من الشیخ بن باز بخمس تnadی مم - 00:37:39

هو في الثالثة والثمانين. تقربیا مم عجیب انا ما اذکرہ كان في المدينة يوم كنت انا هناك هو يقول قدیم انا في المدينة بس ما حدد السلف المواطنہ کیما کتعرفو ماذا يقول؟ يقول بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته وعليکم السلام ورحمة الله وبرکاته اني من اخصک اني - 00:38:02

اما نخصک بالرأی والمعرفة وابلغك السلام ثم قال ويقال ان الشیخ محمد احمد يطلب منک ان تدعوه له بحسن الخاتمة ويقول الحديث الذي في مسلم لتوذن الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد - 00:38:26

حتى يقاد الشاة الجماء من الشاة القراء. فالمعلوم بالاجماع بان البهائم لا تکلیف عليها. فكيف يقاد لهذه من هذه واما قولکم حتى يظهر عدل الله او او ليظهر الله عدله فهذا فيه بعد. وهل العدل لا يظهر الا بذلك؟ وليس هناك - 00:38:51

يظهر وليس هناك يظهر من مظاهر العدل الا هذا. ومن المعلوم قطعا ومن المعلوم قطعا فظاهر العدل ومن عدم فظاهر العدل ومن عدم دخول اي فرد للجنة حتى يعطي لاخیه منه - 00:39:16

حتى يعطی لاخیه منه فما هو قولکم هو کانه يا شیخ يرده على مقالة يعني حول هذا الحديث ظهرت منکم بدننا نشووف المقالة شو لانه هو يقول انکم انتم تقولون ان هذا الحديث معلم وین المذکور لکلامه حول هذا الحديث؟ ایه مثلا لعله اطلع - 00:39:35

لكن ما ذکر المصدر ما ذکر لك لا هذی الورقة سلمها لی احد الاخوان من عند الشیخ قبل السفير. صحيح يا شیخ؟ ليس اه ولابد من خرج مكان لكن بدننا - 00:39:57

انطوله الان حتى نشووف ايش قلنا بالنص. التذاکر وین فید على کلام الشیخ الفاضل. نعم انه يتتسائل مستنکرا. نعم. ما يظهر عدل الله الاجراء العدل بين القراء والجماعاء نحن ما قلنا هکذا ولا احد يقول لكن هذا من مظاهر ذلك. فای اشكال في ذلك - 00:40:12

نـم كـون الـحيـوانـات غـير مـكـلـفة نـعـم هـي غـير مـكـلـفة لـكـن الـيـس هـذـا ظـالـم وـهـو حـيـوان عـلـى ذـلـك الـحـيـوان اخـر مـزـلـوم فـمـا الـمـانـع مـن النـاحـيـة العـقـلـية؟ وبـخـاصـة بـعـد مـا جـاء النـص فـي الشـرـيـعـة الـمـحـمـدـيـة - [00:40:47](#)

ان الله عـز وـجـل يـقـتـصـ من الـقـرـنـاء لـلـجـمـاءـ ما الـمـانـع ان يـكـون الـأـمـر مـشـ لـاـظـهـار الـعـدـل الـالـهـيـ كـمـثـالـ للـعـدـل الـالـهـيـ فـهـذـا لاـ يـفـيـدـ الحـصـرـ الـذـيـ هوـ يـدـنـدـنـ حـوـلـهـ فـيـقـولـ الاـيـظـهـرـ الـعـدـلـ الـالـهـيـ الاـبـكـذـاـ؟ ماـ عـادـ يـقـولـ هـكـذـاـ. ولـذـكـ اـنـ اـحـبـتـ اـنـ نـرـجـعـ إـلـىـ - [00:41:12](#)

الـكـلـامـ الـذـيـ هوـ يـسـيـرـ يـشـيـرـ إـلـىـ اـنـقـادـهـ حـتـىـ نـنـظـرـ ماـ قـبـلـهـ وـمـاـ بـعـدـ هـوـنـ ماـ فـيـ شـيـءـ مـنـ هـذـاـ الـكـلـامـ الـذـيـ لاـ بـقـولـ اـنـ اـقـصـدـ لـيـ اـنـ خـرـجـتـ الـحـدـيـثـ وـمـاـ قـلـتـ شـيـئـاـ مـنـ ذـلـكـ الـكـلـامـ. هـنـاـ اـنـ الـجـمـالـ تـقـصـ مـنـ الـقـرـنـاءـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ اـخـرـجـهـ فـلـانـ وـفـلـانـ - [00:41:42](#)

اـهـ صـحـيـفـةـ قـلـتـ باـسـفـ الـصـحـيـفـةـ وـالـحـدـيـثـ صـحـيـحـ لـانـهـ قـدـ صـحـ عنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ مـرـفـوـعـاـ مـنـ طـرـيقـيـنـ الـاـولـيـ مـنـ عـلـاءـ بـنـ عـبـدـ الـرـحـمـنـ عـنـ اـبـيـ عـنـهـ بـلـفـظـ لـاـ تـؤـدـونـ الـحـقـوقـ إـلـىـ اـهـلـهـاـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ حـتـىـ يـقـادـ الشـاهـةـ الـجـلـحـاءـ مـنـ - [00:42:13](#)

الـشـاهـةـ الـقـرـنـاءـ اـخـرـجـهـ مـسـلـمـ وـالـبـخـارـيـ فـيـ الـاـدـبـ الـمـفـرـدـ وـالـتـرـمـذـيـ وـقـالـ حـدـيـثـ حـسـنـ صـحـيـحـ وـالـطـرـيقـ الـاـخـرـيـ يـقـتـصـ بـعـضـ مـنـ بـعـضـ حـتـىـ الـجـمـالـ مـنـ الـقـرـنـاءـ وـحـتـىـ الـذـرـةـ. اـخـرـجـهـ اـحـمـدـ قـلـتـ وـاسـنـادـ صـحـيـحـ عـلـىـ شـرـطـ مـسـلـمـ - [00:42:33](#)

ثـمـ وـجـدـتـ لـهـ طـرـيقـاـ ثـالـثـاـ إـلـىـ اـخـرـهـ. وـفـيـ الـبـابـ عـنـ اـبـيـ ذـرـ وـغـيـرـهـ فـرـاجـعـ اـنـ شـتـتـ رـأـيـ رـسـوـلـ اللـهـ شـاتـيـنـ تـنـتـطـحـانـ فـقـالـ يـاـ اـبـاـ ذـرـ اـتـدـرـيـ مـاـ فـيـ مـاـ تـنـتـطـعـانـ؟ قـلـتـ لـاـ. قـالـ وـلـكـ يـدـرـيـ وـسـيـقـبـلـ - [00:42:53](#)

الـلـهـ بـيـنـهـماـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ قـلـتـ هـذـاـ اـسـنـادـ صـحـيـحـ رـجـالـ ثـقـاتـ وـاـخـرـجـهـ اـبـنـ اـبـيـ الدـنـيـاـ حـدـثـنـاـ اـبـوـ خـيـثـةـ مـاـ حـدـثـنـاـ جـرـيـرـةـ اـنـ اـمـسـ الـبـحـثـ حـدـيـثـيـ مـحـضـ. فـمـاـ تـكـلـمـتـ اـنـاـ. لـكـ الـجـوابـ عـنـ الـاـشـكـالـ الـذـيـ ذـكـرـهـ الشـيـخـ وـاضـحـ - [00:43:15](#)

هـذـاـ يـعـنـيـ مـظـهـرـ مـنـ مـظـاهـرـ عـدـلـ اللـهـ فـيـ خـلـقـهـ حـتـىـ مـنـ الـقـرـنـاءـ يـخـتـصـ مـنـهـ لـلـجـمـاءـ. لـكـ لـيـسـ هـذـاـ لـاـ يـظـهـرـ الاـ بـهـذـهـ الصـورـةـ كـمـاـ هـوـ يـقـولـ. نـعـمـ فـيـ بـابـ فـيـ تـغـمـيـضـ الـعـيـنـ فـيـ الـصـلـاـةـ مـاـ وـرـدـ هـذـاـ الـاثـرـ. اـهـ الـلـيـ ذـكـرـ اـخـوـنـاـ وـايـضاـ الـمـوـطـنـ الـثـانـيـ قـدـ يـوـجـدـ فـيـهـ - [00:43:38](#)

مـنـ كـرـهـ الـالـتـفـاتـ فـيـ الـصـلـاـةـ اـيـوـاـ اوـ بـابـ مـنـ رـخـصـ فـيـ الـالـتـفـاتـ يـمـيـنـ وـشـمـالـ اـيـضاـ مـاـ اوـرـدـهـ. مـاـ بـدـهـ مـرـاجـعـةـ. بـدـهـ مـرـاجـعـةـ نـعـمـ يـقـولـ ذـكـرـتـمـ حـفـظـكـمـ اللـهـ اـنـ تـبـيـنـ لـكـ بـالـاسـتـقـراءـ بـاـنـ مـاـ سـكـتـ عـلـيـهـ الـحـافـظـ فـيـ فـتـحـ الـبـارـيـ اـنـ فـيـ درـجـةـ الـحـسـنـ - [00:44:08](#)

هـلـ ظـهـرـ لـكـ بـمـقـابـلـةـ كـلـامـ بـمـقـابـلـةـ مـاـ ذـكـرـهـ الـحـافـظـ مـنـ اـحـادـيـثـ كـلـامـ اـهـ الـعـلـمـ اوـ اـنـكـمـ وـافـقـتـمـ الـحـافـظـ عـلـىـ هـذـاـ بـمـاـ ذـكـرـهـ فـيـ مـقـدـمـتـهـ بـالـمـجـلـدـ الـاـولـ لـنـجـودـ الـاـولـ فـيـ اـوـلـ النـهـارـ - [00:44:27](#)

نـحـنـ نـعـتـقـدـ بـاـنـ قـاـعـدـةـ الـحـافـظـ اـبـنـ حـجـرـ الـتـيـ التـزـمـهـ اوـ اـدـعـيـ اـنـهـ التـزـمـهـ فـيـ فـتـحـ الـبـارـيـ اـنـ مـاـ سـكـتـ عـلـيـهـ فـهـوـ عـلـىـ الـاـقـلـ فـيـ مـرـتـبـةـ الـحـدـيـثـ لـكـنـ بـالـاسـتـقـراءـ تـبـيـنـ لـيـ اـنـهـ لـيـسـ قـاـعـدـةـ مـطـرـدـةـ. وـاـنـاـ فـيـ - [00:44:48](#)

مـنـ تـعـلـيقـاتـ وـتـخـرـيـجـاتـهـ اـنـتـقـدـتـ بـعـضـ مـاـ سـكـتـ عـنـهـ. وـلـذـكـ فـاـنـاـ لـاـ اـعـتـقـدـ سـلـامـةـ الـقـاـعـدـةـ عـلـىـ اـطـلاـقـهـ. وـلـكـنـ اـعـتـرـافـاـ مـنـ بـعـلـمـهـ وـفـضـلـهـ اـذـاـ لـمـ يـكـنـ لـدـيـ بـحـثـ خـاصـ بـذـكـرـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ هوـ ذـكـرـهـ - [00:45:18](#)

فـسـكـتـ عـنـهـ فـاـنـاـ اـعـتـدـ بـسـكـوـتـهـ مـعـتـمـداـ عـلـىـ قـاـعـدـةـ حـتـىـ يـتـبـيـنـ لـيـ مـاـ يـخـالـفـ هـذـهـ الـقـاـعـدـةـ وـاضـحـ الـجـوابـ؟ وـاضـحـ اـنـ شـاءـ اللـهـ قـالـ مـنـ المـعـلـومـ اـنـ الـذـهـبـيـ عـلـقـ عـلـىـ بـعـضـ الـاـحـادـيـثـ فـيـ الـمـسـتـدـرـكـ. وـنـجـدـ - [00:45:42](#)

بعـضـ اـهـ الـعـلـمـ مـنـ بـعـدـ الـذـهـبـ الـىـ يـوـمـنـاـ هـذـاـ يـقـولـونـ خـلـافـ ماـ قـالـ وـقـالـ وـيـوـافـقـوـنـهـ فـيـ بـعـضـ مـاـ قـالـ بـلـ هـذـاـ دـلـيلـ عـلـىـ انـ الـذـهـبـيـ رـحـمـهـ اللـهـ لـمـ لـمـ يـتـبـعـ اـهـ اـحـادـيـثـ الـمـسـتـدـرـكـ تـبـعـاـ جـيـداـ يـسـلـمـ لـهـ فـيـهـ اوـ اـنـ قـصـدـ الـاـخـتـصـارـ وـعـدـمـ الـتـدـقـيقـ - [00:46:04](#)

الـذـيـ نـزـاهـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ اـنـ الـاـمـرـ مـحـتمـلـ لـهـذـاـ وـلـهـذـاـ ايـ يـحـتـمـلـ اـنـ يـكـونـ ذـلـكـ اـخـتـصـارـاـ مـنـهـ فـقـطـ وـحـيـنـذـ هـوـ لـاـ يـدـانـ بـمـاـ قـدـ اـخـطـأـ فـيـ الـحـاـكـمـ وـآـخـتـصـرـ الـصـلـاـةـ هـوـ كـلـامـهـ فـيـظـنـ اـنـ وـافـقـهـ - [00:46:32](#)

هـذـاـ مـحـتمـلـ. وـمـنـ الـمـحـتمـلـ وـهـذـاـ الـذـيـ نـحـنـ نـمـشـيـ عـلـيـهـ تـبـعـاـ لـكـثـيـرـينـ مـمـنـ قـبـلـنـاـ مـمـنـ جـاءـوـاـ وـمـنـ بـعـدـ الـذـهـبـ بـطـبـيـعـةـ الـحـالـ اـنـ الـذـهـبـيـ نـظـراـ لـكـونـهـ عـرـفـ بـاـنـ اـمـامـ حـافـظـ نـقـادـ لـاـ يـمـكـنـ - [00:47:02](#)

اـنـ يـسـكـتـ عـلـىـ ماـ اـخـتـصـرـهـ اـذـاـ كـانـ تـبـيـنـ لـهـ اـنـ فـيـماـ اـخـتـصـرـهـ خـطاـ لـاـنـنـاـ نـجـدـهـ فـيـ كـثـيـرـ مـنـ الـاـحـادـيـثـ يـقـولـ قـلـتـ بـلـ هـوـ مـوـضـوعـ اوـ هـوـ شـبـهـ مـوـضـوعـ اوـ فـيـهـ فـلـانـ هـوـ ضـعـيفـ اوـ مـجـهـولـ الـىـ اـخـرـهـ. فـاـذـاـ لـمـ يـكـنـ اـهـ - [00:47:28](#)

لـمـ يـكـنـ تـلـخـيـصـهـ لـلـمـسـتـدـرـكـ تـلـخـيـصـاـ مـجـرـداـ عـنـ النـقـدـ بـلـ هـوـ مـقـرـونـ بـكـثـيـرـ مـنـ الـاـحـادـيـثـ. حـيـنـذـ لـاـ يـسـعـنا

اا ان نقول قل كما نفعل في كثير من تعقيباتنا له. فنقول قال الحاكم صحيح على شرط الشيixin على شرط مسلم ووافقه الذهبي. لانه اختصر كلام الحاكم وقال ميم خاء او ميم هذا هو تلخيص بلا شك. لكن احيانا ينتقده فاذا نقول نحن وافقه او بيض له او انتقد بقوله كذا وكذا. لذلك ليس هو تلخيصا بالمعنى الذي يتبارى الى الذهن - [00:48:26](#)  
انه لا يحمل مسؤولية ما لخصه. لان الواقع يشهد انه تتبعوا في كثير حتى انه احيانا يتكلم بكلام قاسي جدا بالنسبة للحاكم اين عقله؟ اين كذا؟ حتى يتكلم بمثل هذا الكلام - [00:48:59](#)

فظني انا والله اعلم ان الحافظ الذهبي حينما لخص المستدرك لم يكن اه في نضجه المعلوم لدينا في علمه وفي نقاده. وهذا شأن كل فرد من اهل العلم ويتسارع في الترقى في العلم. سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا. فسواء - [00:49:18](#)  
ان كان الحافظ الذهبي او الحافظ العسقلاني او اي حافظ اخر لا يمكن ان يكون في اول طلبه ان العلم فهو فيما قبل وفاته وهو يحمل هذا العلم. ليسوا سواء ابدا. لذلك فاذارأينا - [00:49:49](#)

احد هؤلاء الحفاظ يكثر منه الخطأ في بعض كتبه فتاوی ذلك ولا بد من ان يقال انه الفه في فدائه في طلب العلم. آآ والامثلة على هذا يعني تكثر من ذلك مثلا كتاب - [00:50:09](#)

الروح لابن القيم فيه العجب العجاب من حكايات بل الخرافات نحن ننزعه الامام ابن القيم الجاویة من مثلها لكنها موجودة في هذا الكتاب الى درجة ان بعض الباحثین يتتساع هل صحت نسبة هذا الكتاب الى ابن القيم الجاویة؟ انا الحقيقة ليس عندي دراسة كالجواب عن هذا السؤال - [00:50:32](#)

لكن انا لا استبعد ان يكون ابن قيم الجاویة الف هذا الكتاب في اول طلبه للعلم ولذلك نرى منه احيانا صوفية ذلك لانه نشأ في ذلك الجو الذي آآ نبغ فيه شیخہ شیخ الاسلام ابن تیمیۃ رحمہم اللہ - [00:51:01](#)

وحرم من جماهير طوائف العلماء لانه كان امة وحده في ذلك الزمان فلا يستغرب اذا ابن قيم الجاویة ان يكون له هذا الكتاب وان يكون تأویل ذلك انه فابور في اول طلبه للعالم. هذا ما نقوله بالنسبة لتلخيص المستدرک للحافظ الذهبي - [00:51:27](#)  
والآن معذرة فالساعة تقول بلسان الحال ولسان الحال انطق من لسان المقال. احدعش ورباع وسبحانک اللهم وبحمدک اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليک. اذا شيخنا ما عنده مانع الاخ يترك اسئلة هذا الشیخ. والعمل يصیر فيه فرصة اخونا عاصم يسأل يعني - [00:51:58](#)

حفظا على اسئلة هذا هو ما عنده مانع وانا ما عندي مانع اترکه اترکه نتركه بالنسبة لابن القيم الجاویة يصرح في كتاب مفتاح دار السعادة ان الكتاب له كتاب الروح. يصرح في هذا - [00:52:25](#)

جزاك الله خير واياك وسبحانک اللهم وبحمدک اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليک خزائن الرحمن تأخذ يدک الى الجنة - [00:52:43](#)